

ترجمة مقياس السلوك المعادي للمجتمع وتقينته لدى عينة من المجتمع السعودي في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية

Translation and Validation of the Antisocial Behavior Scale Among a Sample of Saudi Society in Light of Some Demographic Variables

Seham Mohammad Al-Malki

Master's student \King Abdulaziz University \Kingdom of Saudi Arabia

Almalki@stu.kau.edu.sa

سهام محمد المالكي

طالبة ماجستير / جامعة الملك عبد العزيز / المملكة العربية السعودية

Samia Ahmed Al-Ghamdi

Master's student \King Abdulaziz University \Kingdom of Saudi Arabia

Salghamdi1553@stu.kau.edu.sa

سامية أحمد الغامدي

طالبة ماجستير / جامعة الملك عبد العزيز / المملكة العربية السعودية

Iman Ali Almhamdi

faculty member \King Abdulaziz University \Kingdom of Saudi Arabia

ealmhamdi@kau.edu.sa

إيمان علي الحمدي

عضو هيئة تدريس / جامعة الملك عبد العزيز / المملكة العربية السعودية

Received: 28/ 9/ 2022, Accepted: 14/ 6/ 2023.

DOI: 10.33977/1182-014-042-004

https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

تاريخ الاستلام: 28 / 9 / 2022م، تاريخ القبول: 14 / 6 / 2023م.

E-ISSN: 2307-4655

P-ISSN: 2307-4647

المقدمة

قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [سورة البقرة (190)].

يعد السلوك الإنساني حصيلة لتفاعل الفرد مع البيئة وما يوجد منها من مثيرات طبيعية وثقافية واجتماعية (الرشود، 2007). ويعد السلوك هو المحدد الأساس لكل شخصية إنسانية؛ يمكن من خلاله تصنيف الأفراد إلى: شخصيات سوية وأخرى غير سوية، ويدخل في هذا التصنيف مجموعة من العوامل والمحددات، منها: العوامل النفسية والبيولوجية والاجتماعية، إلى جانب العامل الأسري كالعلاقات السائدة بين أفراد الأسرة (لباشي، 2020). ومن مظاهر السوء في الصحة النفسية: التوافق السليم، والتآلف مع المجتمع المحيط، والقيام بالمسؤولية، واحترام الأعراف والتقاليد، وحقوق الغير؛ لذا فإن أي انحراف في التفكير والسلوك والوجدان والإدراك؛ يؤدي إلى تدهور الشخصية، فيؤثر سلباً في الفرد نفسه ومجتمعه (أبو هويشل، 2013).

وينقسم السلوك إلى: سلوك سوي، وسلوك غير سوي، فالسلوك السوي هو السلوك الإيجابي الذي يظهر على شكل سلوك عادي مألوف لدى أغلب الناس، وهو ذلك السلوك المُعبر عن تكيف مناسب يثمر فيه التفاعل بين الفرد ومحيطه (سليم، 2013)، أما السلوك غير السوي فسلوكيات تنحرف عن سلوك الشخص العادي في تفكيره ومشاعره ونشاطه، وهي سلوكيات تتعارض مع قواعد السلوك المُتعارف عليها في المجتمع، وقد تؤدي إلى إلحاق الأضرار بالآخرين أو بممتلكاتهم (الغريب، 2014). وتؤثر السلوكيات غير السوية في حياة الفرد بشكل كبير، ويبدأ التأثير من الطفولة، فتؤثر في علاقته مع أسرته وأصدقائه وتحصيله الأكاديمي، وبدون تدخل إرشادي وعلاجي، فمن المؤكد أنه سيعيش في عزلة وألم، وقد يترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع (الرويشد، 2004).

ومن أبرز السلوكيات غير السوية، السلوك المُعادي للمجتمع، الذي قد يُسمى من قبل بعض الأخصائيين النفسيين بالسلوك السيكوباتي، أو اضطراب الشخصية السيكوباتية، ويُعرّف بأنه: اضطراب في السلوك الناتج عن تجارب الاختلال السلوكي في البيئة الداخلية المتمثلة بالأسرة، أو البيئة الخارجية المتمثلة في المجتمع المحيط به، وينتج عنه سلوك مضاد للعادات والتقاليد والدين والمجتمع (سلام، 2013). ومن أمثلة هذه السلوكيات المعادية للمجتمع: السرقة، وتعاطي الممنوعات، والتمرد والعصيان، وتدمير الممتلكات (عبد الهادي، 2019).

والسلوك المُعادي للمجتمع سلوك خطير وغريب الأطوار، يتسم بعدم المسؤولية، ويتصل بطريقة مباشرة بالتعدي وإيذاء المجتمع والبيئة المحيطة من حول الشخص، والافتقار إلى الحس الأخلاقي أو الضمير، والاستخفاف والاستهتار بحقوق الآخرين، وتاريخ لأعمال إجرامية وعدائية، ومشكلات مع القانون، وسلوك اندفاعي وهجومي (Strickland et al., 2013).

وقد أشار علماء نظرية التعلّم الاجتماعي - مثل باندورا- إلى أن السلوك المُعادي للمجتمع يتعلّمه الطفل من خلال تقليده لنماذج آباء ذوي سلوكيات معادية للمجتمع، ولديهم اتجاهات متناقضة، وتمردين على السلطة والقانون، ولا يقيمون وزناً للقيم

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى ترجمة مقياس السلوك المُعادي للمجتمع وتقنيته - من إعداد (Riopka et al., 2015) على عينة من أفراد المجتمع السعودي (N=304)، والتعرّف إلى مستوى السلوك المُعادي للمجتمع، والكشف عن الفروق في السلوك المُعادي للمجتمع تبعاً لمتغيرات عدة ديموغرافية، هي: العمر، والجنس، والمؤهل التعليمي، والحالة الوظيفية. وقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات عالية؛ حيث أكّدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إن مفردات المقياس لها معاملات تشبّع جيدة على العوامل الكامنة؛ حيث تراوحت ما بين (38 - 91)، وكانت قيمة (CFI) (.90)، وقيمة (RMSEA) (.11)، وقيمة ألفا كرونباخ (.95). كما كشفت النتائج عن أن مستوى السلوك المُعادي للمجتمع كان مرتفعاً لدى عينة الدراسة، وكانت هناك فروق في المستوى لصالح (الذكور) تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك ظهرت فروق في المستوى لصالح الفئة العمرية (30 عام فأكثر) وفقاً لمتغير العمر، ووجد فروق في المستوى لصالح الأفراد الحاصلين على (شهادة جامعية) تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي، وأخيراً ظهرت فروق في المستوى، تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية؛ حيث إن الفروق في بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع؛ كانت لصالح (موظف)، وكانت في بعد انتهاك القواعد لصالح (الطلاب).

الكلمات المفتاحية: السلوك المُعادي للمجتمع؛ السيكوباتية؛ المجتمع السعودي؛ ترجمة وتقنين.

Abstract

This study aims to translate and validate the antisocial behavior scale developed by (Riopka et al., 2015), and identify the level of antisocial behavior among a sample of Saudi society adults (N=304). Moreover, this study aimed to identify the differences according to age, gender, educational qualification, and employment status. The study used the descriptive approach. The results showed that the scale has high reliability and validity indications. The results of the confirmatory factor analysis stressed that the items of the scale have good saturation ranging between .38-.91 and the CFI value was .90 and the RMSEA value was .11, while the Alpha Cronbach reliability was .95. The results also revealed that the level of anti-social behavior was high among the study sample. There were differences in the level of the anti-social behavior scale according to gender in favor of males, to age in favor of 30 years and over, and to educational qualification in favor of the university degree, and to the employment in favor of students.

Keywords: Antisocial behavior, psychopathic, Saudi society, translation and validation.

ويعدّ السلوك المُعادي للمجتمع من المشكلات النفسية الاجتماعية والاقتصادية؛ حيث أبدى العلماء اهتمامهم بهذا السلوك؛ نظراً لما يخلّفه من آثار سلبية ضارة على الأفراد والمجتمع، وما يسبّبه من تهديد للصحة النفسية (نصار، 2015). وهو ظاهرة اجتماعية بدأت في الانتشار مؤخراً، وله آثار سلبية في الفرد والأسرة والمجتمع، ويُسكّل تهديداً للمُنجزات الوطنية والوجود الإنساني بأكمله؛ ما يتطلّب الاهتمام بهذه الظاهرة، فهي من المؤشرات الخطيرة التي لا ينبغي تجاهلها.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى وجود مقياس يقيس السلوكيات المعادية للمجتمع؛ مما دفع الباحثات إلى الاهتمام بتعريب مقياس السلوك المُعادي للمجتمع وتقنيته على البيئة السعودية، وفي حدود اطلاع الباحثات؛ فلا يوجد مقياس مُقنّن يقيس هذا السلوك في البيئة السعودية؛ وهنا ظهرت الحاجة إلى طرح هذه المشكلة ودراسة هذا السلوك لدى أفراد المجتمع السعودي؛ لقياس مدى وجود هذا السلوك بالمجتمع في الوقت الحالي.

وفي ضوء ما سبق؛ تتحدّد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

◀ ما مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من المجتمع السعودي؟

◀ ما مستوى السلوك المُعادي للمجتمع ببُعديه المختلفين: بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع، وبعْد انتهاك القواعد لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي؟

◀ هل توجد فروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمُتغيّر الجنس (ذكور- إناث)؟

◀ هل توجد فروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمُتغيّر العمر (18 - 29 عاماً - 30 عاماً فأكثر)؟

◀ هل توجد فروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمُتغيّر المؤهل التعليمي (شهادة الثانوية - شهادة جامعية)؟

◀ هل توجد فروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمُتغيّر الحالة الوظيفية (طالب/ة - موظف/ة - لا أعمل)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التحقّق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي.
- التّعرّف إلى مستوى السلوك المُعادي للمجتمع ببُعديه المختلفين: (بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع، وبعْد انتهاك القواعد)، لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي.
- التّعرّف إلى الفروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من المجتمع، تُعزى لمُتغيّر الجنس (ذكور- إناث).

الأخلاقية، ويكونون عاجزين عن التكيف الاجتماعي، ويتصّفون باللامبالاة، وعدم القدرة على الاستفادة من تجارب الحياة، أو من أن يردعهم العقاب بدون تقدير للعواقب. وهناك العديد من الأسباب التي تُؤدّي إلى تكوين هذا الاضطراب، منها: الأسباب التكوينية والفطرية والوراثية؛ حيث يرى العلماء أن هذا الاضطراب يرجع إلى عوامل وراثية، أو عوامل الاستعداد الفطري، وتؤدي الأسباب النفسية والانفعالية دوراً كبيراً في ذلك، ومنها: الاضطراب النفسي، والقلق والصراع، والإحباط وشعور الفرد بأنه مضطهد. كما تؤدي المُتغيّرات النفسية والاجتماعية دوراً مهماً في ظهور هذا الاضطراب، ومن العوامل المهمة الأخرى: التفكك الأسري، وسوء النظام، والحرمان من أحد الوالدين، بالإضافة إلى استخدام الألعاب الإلكترونية؛ لما تحويه من مظاهر عنيفة وعدوانية (هيجانه والحمد، 2017).

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بدراسة السلوك المُعادي للمجتمع لدى الأفراد، وبناء المقاييس المُتعلّقة بهذا السلوك وتقنياتها، مثل دراسة (نصار، 2015) التي قنّنت مقياس السلوك المُعادي للمجتمع في البيئة المصرية، ودراسة (عبد الهادي، 2019) على المجتمع الليبي، وأيضاً دراسة (هياجنة والحمد، 2017) التي قنّنت مقياساً مطوراً للشخصية السيكيوباتية، وأخيراً دراسة (Mezquita et al., 2021) التي أُجريت على عينة في المجتمع الأمريكي من جنسيات مختلفة.

ومع تعدد الدراسات السابقة التي تناولت متغيّر السلوك المُعادي للمجتمع؛ فقد لاحظت الباحثات - من خلال اطلاعهن على قواعد البيانات - قلة في الدراسات العربية العامة، والسعودية خاصة التي تبحث هذا السلوك؛ بالرغم من أهميته، وتداخل العديد من المُتغيّرات التي قد تؤثر فيه، والتأثيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تخلّفها في المجتمع.

وبناءً على ما سبق؛ ولقلة الدراسات في البيئة العربية السعودية؛ ظهرت الحاجة إلى تقنين مقياس يقيس السلوك المُعادي للمجتمع؛ ولهذا فإن الدراسة الحالية تركز على التحقّق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المُعادي للمجتمع، المُستخدّم في هذه الدراسة، والكشف عن مستوى هذا السلوك في ضوء بعض المُتغيّرات الديموغرافية لدى عينة من أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يُمثّل السلوك المُعادي للمجتمع في العصر الحديث ظاهرة واسعة الانتشار، ولا يقتصر على الأفراد، إنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات (لباشي، 2020). ويدعو هذا إلى الاهتمام بهذه الظاهرة؛ إذ من الصعب حصر هذا السلوك في صورة سلوكية واحدة، حيث يختلف ويتغير تبعاً للموقف؛ حتى أصبح غامضاً في أسبابه وحدوده (صلاح، 2019). ونظراً لتعدد أسبابه البيئية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية؛ فقد أدّى هذا إلى ظهور شخصيات مُنحرفة معادية للمجتمع، وهم لا يعدّون مرضى نفسيين، كما أنهم لا يعدّون أسوياء في الوقت نفسه؛ لكن يمكن تصنيفهم بوصفهم مرضى يميلون إلى الانحراف والأعمال المُخالفة للقانون والممارسات المنافية للأداب العامة (هيجانه والحمد، 2017).

التعليمي، والحالة الوظيفية).
حدود بشرية: طُبِّقت الدراسة على عينة من الأفراد من عمر (18) عامًا وأكثر.

حدود مكانية: طُبِّقت الدراسة في المملكة العربية السعودية.
حدود زمنية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الهجري 1443.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

السلوك المُعادي للمجتمع **Antisocial Behavior**:

يُعرّف الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية (APA, 2013) السلوك المُعادي للمجتمع بأنه: "ذلك السلوك الذي ينتهك حقوق الآخرين ويتجاهلها، بحيث لا يتطابق سلوكه مع المعايير الاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال سلوكيات غير مشروعة، مثل: الخداع والكذب والاعتداءات" (نقلا عن: الشرعة وطه، 2017).
التعريف الإجرائي:

تبنت الباحثات تعريف (نصار، 2015)، الذي عرّفه بأنه: "سلوك ضد مبادئ القوانين والمجتمع، ويبدأ من الأفعال غير المقبولة، وصولاً إلى الأفعال الإجرامية من عدوان وتخريب متعمد للممتلكات، والسرقه، والهروب من المدرسة، والتمرّد، وهو سلوك يمكن ملاحظته وقياسه". ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس السلوك المُعادي للمجتمع (Riopka et al., 2015).

الدراسات السابقة

اطلعت الباحثات في قواعد البيانات على دراسات سابقة تناولت متغير الدراسة الحالية، وفيما يأتي عرض لبعضها:
دراسات تناولت بناء أو تقنين مقياس للسلوك المُعادي للمجتمع:

هدفت دراسة مزكوينا وآخرون (Mezquita et al., 2021) إلى بناء أداة لقياس الجنوح المُبلّغ عنه ذاتياً، وتطوير أداة موجزة مُحدّثة لقياس السلوك المُعادي للمجتمع. وقد طُبِّقت الدراسة على عينة مكوّنة من (3188) طالباً جامعياً من: الولايات المتحدة الأمريكية، والأرجنتين، وهولندا، وإسبانيا. وأشارت النتائج إلى أن مقياس السلوك المُعادي للمجتمع الموجز (Brief Antisocial Behavior Scale B-ABS)، المكوّن من (13) عنصراً يفي بمعايير الجودة العالية: تحميل العوامل البارزة، والتمييز المناسب، والتباين في تأكيد الاستجابة، والملاءمة المناسبة بناءً على قيم الملاءمة / الزني. كما تُشير النتائج الإجمالية إلى أن (B-ABS) يقيّم السلوك المُعادي للمجتمع بشكل كافٍ لدى الشباب من مختلف البلدان/ الثقافات.

هدفت دراسة هيجانه والحمد، (2017) إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس مطور للشخصية السيكيوباتية (المعادية للمجتمع)، طُبِّقت على عينة مكوّنة من (725) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في الأردن. وأظهرت النتائج تمتع المقياس

- التعرف إلى الفروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمتغير العمر (18 - 29 عاماً - 30 عاماً فأكثر).

- التعرف إلى الفروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمتغير المؤهل التعليمي (شهادة الثانوية - شهادة جامعية).

- التعرف إلى الفروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمتغير الحالة الوظيفية (طالب/ة - موظف/ة - لا أعمل).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال جانبين، يظهران على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

1. تكمن أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع الذي تتناوله، وهو السلوك المُعادي للمجتمع، الذي يعدُّ من الاضطرابات الخطيرة التي لا ينبغي تجاهلها.
2. أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة، وهي من عمر (18) وأكثر، وهي من أكثر الفئات التي تعمل على بناء المجتمع وتنميته.
3. قد تُسهم هذه الدراسة في تحفيز الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات على عينات أخرى، باستخدام متغيرات ديموغرافية مختلفة.
4. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات التي تناولت السلوك المُعادي للمجتمع - في حدود إطلاع الباحثات - حيث تُمثّل هذه الدراسة إضافة في مجال الدراسات التي تتناول السلوك المُعادي للمجتمع.

الأهمية التطبيقية:

1. ترجمة مقياس السلوك المُعادي للمجتمع وتقنيته.
2. قد يُسهم تقنين المقياس في مساعدة العاملين في مجال الخدمات النفسية في التعرف إلى الأفراد الذين لديهم سمات بالسلوك المُعادي للمجتمع.
3. يمكن أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في وضع خطط علاجية ووقائية للأفراد المُشخصين بالسلوك المُعادي للمجتمع.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بعدد من المحددات التي تجرى في نطاقها، وهي كالآتي:

حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على ترجمة مقياس السلوك المُعادي للمجتمع وتقنيته، بالتحقق من خصائصه السيكومترية على أفراد العينة، والكشف عن مستوى السلوك المُعادي للمجتمع ببُعديه: (السلوك الخطير المُعادي للمجتمع، وانتهاك القواعد والقوانين)، والفروق في مستوى هذا السلوك لدى أفراد العينة حسب المتغيرات الآتية: (العمر، والجنس، والمؤهل

مرتفع للبرنامج المُستخدم في خفض السلوك العدواني المضاد للمجتمع.

وسعت دراسة المنصور (2014) إلى دراسة الاتجاهات السيكوباتية (المعادية للمجتمع) نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى عينة طلاب الجامعة، والكشف عن العلاقة بين الاتجاهات السيكوباتية (المعادية للمجتمع) نحو المجتمع، وأثر متغير: (الجنس، والتخصّص العلمي، ومستوى التحصيل الدراسي) في هذه الاتجاهات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستبانة الاتجاهات. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الاتجاهات السيكوباتية (المعادية للمجتمع) تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والتخصّص العلمي، والتحصيل الدراسي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات السيكوباتية (المعادية للمجتمع) نحو المجتمع؛ لصالح الذكور في معظمها.

وحاولت دراسة أبو هويشل، (2013) الكشف عن العلاقة بين الشخصية السيكوباتية والوحدة النفسية، وتقدير الذات لدى السجناء المُودعين بسجن غزة المركزي. وقد طُبقت الدراسة على عينة مكوّنة من (469) سجيناً، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث مقياس الشخصية السيكوباتية، ومقياس الوحدة النفسية، ومقياس تقدير الذات. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الشخصية السيكوباتية والوحدة النفسية، وعلاقة سالبة بين الشخصية السيكوباتية وتقدير الذات. كما يوجد فروق بين الشخصية السيكوباتية والوحدة النفسية وتقدير الذات، تبعاً لعدة متغيرات (العمر - الحالة الاجتماعية - نوع الجريمة - عدد مرات السجن - طريقة ارتكاب الجريمة)، ويوجد فروق بين الشخصية السيكوباتية وتقدير الذات، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

وسعت دراسة علي (2008) إلى الكشف عن علاقة الحرمان العاطفي باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع. وطُبقت الدراسة على (20) حدثاً في العراق، واستخدم الباحث مقياس الحرمان العاطفي، ومقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الحرمان العاطفي واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وأن أفراد العينة يتصفون بمستوى عالٍ من اضطراب الشخصية المُعادية للمجتمع.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة شو وآخرون (Cho et al., 2015) إلى دراسة العلاقة الاتجاهية بين تعاطي الكحول والسلوك المعادي للمجتمع، تكونت عينة الدراسة من (381) مشارك، متوسط أعمارهم ما بين (12 - 17) عاماً، وأشارت النتائج إلى أن العلاقة بين تعاطي الكحول والسلوك المعادي للمجتمع قد تتغير خلال فترة المراهقة المبكرة (بين سن 12 و 13) أن السلوك المعادي للمجتمع المبكر ينشأ بتعاطي الكحول، وأن العلاقات بين تعاطي الكحول والسلوك المعادي للمجتمع كانت متكافئة إلى حد كبير بين الجنسين.

وهدفت دراسة مباركي (Mobarake , 2014) إلى دراسة التأثير المعتدل لضبط النفس في العلاقة بين الانتماء إلى الأقران وسلوك المراهقين المعادي للمجتمع، وتكونت العينة من (395) شخصاً، وأظهرت النتائج أن ضبط النفس خفف بشكل كبير العلاقة بين الانتماء إلى الأقران والسلوك المعادي للمجتمع لدى المراهقين

بخصائص سيكومترية مناسبة؛ إذ بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي (0.91)، وتحقق دلالات متعددة للصدق.

هدفت دراسة نصار، (2015) إلى إعداد مقياس للسلوك المضاد للمجتمع بأبعاده المختلفة، والتحقق من صدق المقياس وثباته. وقد طُبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (20) طفلاً من الذكور من أطفال المؤسسات الإيوائية بمحافظة القاهرة في عمر ما بين (5 - 12) عام. وأشارت النتائج إلى أن المقياس المُعدّ قد استوفى المتطلبات السيكومترية الأساسية في التقنين من صدق التطبيق وثباته؛ حيث إنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

دراسات تناولت السلوك المُعادي للمجتمع مع متغيرات أخرى:

هدفت دراسة الباشي (2020) إلى التعرف إلى العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المكوّنة من (60) طالباً وطالبة. واستخدم المنهج الوصفي، ومقياس أزمة الهوية، ومقياس السلوك المضاد للمجتمع. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية، وعدم وجود علاقة بين السلوك المضاد للمجتمع، وسلوك التمرد والسرقة والعنف.

وهدفت دراسة عبد الهادي (2019) إلى التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك المضاد للمجتمع بأبعاده الثلاثة: (العدوان، والسرقة، والتمرد). وقد طُبقت الدراسة على عينة مكوّنة من (20) طالباً قُسموا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وأُستخدم المنهج التجريبي، كما استخدم الباحث اختباراً رسم الرجل لجوداف، ومقياس السلوك المضاد للمجتمع، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبرنامج إرشادي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في السلوك المضاد للمجتمع؛ حيث انخفض السلوك لصالح التطبيق البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي - التبعي) بالسلوك المضاد للمجتمع.

واستهدفت دراسة ميرة (2016) التعرف إلى السلوك المُعادي للمجتمع، والفرق فيه تبعاً لمتغيري الجنس والتخصّص، والتعرف إلى الحاجة إلى الحب، والعلاقة الارتباطية بين السلوك المُعادي للمجتمع والحاجة إلى الحب. وقد تكونت عينة البحث من (100) مفردة من طلاب جامعة بغداد، وأعدت الباحثة مقياسين لقياس السلوك المُعادي للمجتمع، ومقياس الحاجة إلى الحب. وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم سلوك ضعيف مُعاد للمجتمع، وهم بحاجة إلى الحب، ولا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

وهدفت دراسة مصطفى وآخرون (2015) التحقق من فعالية برنامج معرفي سلوكي لتعديل الاتجاهات السلبية للشخصية المضادة للمجتمع لدى الجانحين الأحداث بمدينة أسيوط. وقد بلغ عدد أفراد العينة الكلية (20) حدثاً جانحاً، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك المضاد للمجتمع، والبرنامج المعرفي السلوكي؛ لتعديل الاتجاهات السلبية للشخصية السلبية. وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، ووجود أثر

طبقت بعض الدراسات السابقة على عينة من الطلاب والطالبات مثل دراسات: (Mezquita et al., 2021)، و(لباشي، 2020)، و(عبد الهادي، 2019)، و(ميرة، 2016)، وطبق البعض الآخر على عينة من المراهقين مثل دراسات: (Cho et al., 2015)، و(Mobarake, 2014)، و(Robertson, 2013)، و(Calvete, 2008)، و(Dekovic, 2008)؛ باستثناء دراسة (نصار، 2015)، التي طبقت على عينة من أطفال مؤسسات الإيواء، ودراسة (مصطفى وآخرون، 2015)، التي طبقت على الأحداث الجانحين، وأخيراً دراسة (أبو هويشل، 2013)، التي طبقت على عينة من السجناء، أما الدراسة الحالية فطبقت على عينة من المجتمع من عمر (18) عام فأكثر.

من حيث الأدوات:

بنت بعض الدراسات مقاييس لقياس السلوك المعادي للمجتمع، أما بعضها الآخر فاستخدم أدوات ومقاييس محكمة ومقننة، وهناك بعض الدراسات استخدمت المقابلات التشخيصية، وفي الدراسة الحالية استخدم مقياس السلوك المعادي للمجتمع، بعد ترجمته وتقنيته على المجتمع السعودي.

من حيث المنهج:

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتجريبي، أما الدراسة الحالية فاستخدمت المنهج الوصفي.

إجراءات الدراسة

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أبو سمرة والطيطي، 2020): لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة.

المجتمع: تمثل مجتمع الدراسة في جميع الأفراد السعوديين الذين بلغت أعمارهم (18) عاماً فأكثر في المملكة العربية السعودية، وبلغ عددهم (13) مليوناً تقريباً حسب إحصائية قامت بها الهيئة العامة للإحصاء في منتصف عام 2020، أما نسبتهم فقد (55%) تقريباً (الهيئة العامة للإحصاء، 2020) في العام الدراسي 2021 - 2022م.

العينة: جمعت عينة متيسرة من الأفراد السعوديين (ن=304) من عمر (18) عاماً فأكثر (س=34.5؛ ع=7.4) من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وقد أعدت استبانة إلكترونية ونشرت في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، كما أخذت موافقة المشاركين إلكترونياً قبل البدء في الإجابة عن الاستبانة، وقسمت العينة الكلية إلى عينات فرعية حسب المتغيرات الديموغرافية (جدول 1).

الجدول (1)

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=304)

المتغير	النوع	ن	النسبة
الجنس	ذكور	141	46%
	إناث	163	54%
العمر	(18-29 عام)	197	64%
	(30 عام وأكثر)	107	36%

، ويشير المراهقون الذين عانوا من مستوى أعلى من الانتماء إلى الأقران ومستوى أقل من ضبط النفس إلى مستوى أعلى من سلوك المراهقين المعادي للمجتمع.

وسعت دراسة روبرتسون (Robertson, 2013) إلى التحقق ما إذا كانت المشاهدة التلفزيونية المفرطة طوال مرحلة الطفولة والمراهقة مرتبطة بزيادة السلوك المعادي للمجتمع، تكونت عينة الدراسة من (1037) فرداً، تم جمع البيانات عن طريق المقابلات التشخيصية، وأظهرت النتائج أن الشباب الذين أمضوا المزيد من الوقت في مشاهدة التلفزيون خلال مرحلة الطفولة والمراهقة أكثر عرضة للإدانة الجنائية، وتشخيص اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع وسمات شخصية أكثر عدوانية مقارنة بأولئك الذين شاهدوا التلفزيون أقل.

وحاولت دراسة كالفيتي (Calvete, 2008) إلى التنبؤ بالسلوك المعادي للمجتمع من خلال مبررات العنف والعظمة، وتكونت عينة الدراسة من (974) مراهق، واستخدمت الدراسة مقياس المعتقدات اللاعقلانية للمراهقين، ومقياس تبرير العنف، أظهرت النتائج أن العنف والعظمة كلاهما تنبأ بالعدوانية والسلوك الجانح، وأظهر الذكور في معدل السلوك المنحرف مستوى أعلى من الإناث.

وسعت دراسة ديكوفيك (Dekovic, 2008) إلى التنبؤ بالسلوك المعادي للمجتمع من خلال دور الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (508) عائلة لديها مراهق، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك المعادي للمجتمع، وأظهرت النتائج أن التفاعل بين الوالدين والطفل من المؤشرات المهمة للسلوك المعادي للمجتمع، أما الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والخصائص الشخصية للوالدين لم تكن مرتبطة بشكل كبير بالسلوك المعادي للمجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فبعضها هدفت إلى بناء مقياس للسلوك المعادي للمجتمع، مثل دراستي: (Mezquita et al., 2021)، و(نصار، 2015). بينما هدفت بعض الدراسات إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي أو برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك المعادي للمجتمع، مثل دراستي: (عبد الهادي، 2019)، و(مصطفى وآخرون، 2015). وهناك دراسات هدفت إلى التعرف إلى علاقة السلوك المعادي للمجتمع مع متغيرات أخرى مثل دراسات: (لباشي، 2020)، و(ميرة، 2016)، و(أبو هويشل، 2013)، و(Cho et al., 2015)، و(Mobarake, 2014)، و(Robertson, 2013)، و(son, 2013)، ودراسات هدفت إلى التنبؤ بالسلوك المعادي للمجتمع من خلال بعض المتغيرات كالعنف ودور الأسرة مثل دراسات: (Calvete, 2008)، و(Dekovic, 2008)، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى ترجمة مقياس السلوك المعادي للمجتمع وتقنيته، والتعرف إلى مستوى السلوك المعادي للمجتمع، والفروق في ضوء المتغيرات الديموغرافية: (العمر- الجنس- المؤهل التعليمي- الحالة الوظيفية).

من حيث العينة:

ويجيب المشاركون عن عبارات المقياس بالبدائل الآتية:
(نعم- لا)، وتُحسب نعم بـ(واحد)، وتُحسب لا بـ(صفر).

إجراءات الترجمة والتقنين

استخدمت الباحثات منهجية (Beaton et al., 2000) في إجراءات الترجمة والتقنين، وكانت كالتالي:

1. الترجمة الأولية: ترجمة عبارات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى العربية بوساطة مترجمين أصليين يتحدثان اللغة العربية بطلاقة، كان أحدهم على دراية بالموضوع والمفاهيم التي تُقِيم، بينما لم يكن المترجم الثاني على دراية بالمفاهيم التي تُناوَلت. ولضمان زيادة الملاءمة الثقافية، فقد تجنّب كلا المترجمين الترجمة الحرفية للعناصر، على سبيل المثال: تُرجمت عبارة: «أرسلت إلى الحجز في أكثر من مناسبة»؛ إلى عبارة «عوقبت في المدرسة مرات عديدة»؛ حتى تتناسب مع القوانين في المجتمع السعودي؛ حيث إنه لا يوجد حبس أو حجز في المدرسة.

2. تجميع الترجمات: جُمعت الترجمات، وحُلّت أية تناقضات، وأدى هذا الإجراء إلى أول نسخة عربية بالإجماع.

3. الترجمة العكسية: قام مترجم يتحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة بترجمة النسخة العربية بشكل مستقل إلى اللغة الإنجليزية، دون معرفة مسبقة بالنسخة الأصلية أو المفاهيم التي تُناوَلت، وكان الهدف تقييم إلى أي مدى تعكس النسخة المترجمة محتوى النسخة الأصلية. ومن المهم ملاحظة أن الترجمة الحرفية لا تعني أن العنصر يجب أن يظل متطابقاً حرفياً مع الأصل؛ بل يجب أن يحافظ على التكافؤ المفاهيمي.

4. رأي الخبراء: عُرضت عبارات المقياس على خبيرتين يتحدثان اللغة الإنجليزية بطلاقة، وتوصلنا إلى توافق في الآراء بشأن الصياغة النهائية التي ستُستخدم في النسخة العربية، وكان الهدف تحقيق أقصى قدر من التكافؤ الدلالي والاصطلاحي والتجريبي والمفاهيمي بين النسختين الإنجليزية والعربية.

5. اختبار النسخة الأولية: أُختبرت النسخة الأولية على عينة أولية من الجمهور المُستهدف (ن=6)، والاستفسار عن مدى فهمهم لكل عنصر، وعن الصياغة وبدائل الإجابة، وما إذا كان لديهم أي اقتراحات، ولم يكن هناك أي تعديلات؛ وأنتجت هذه الخطوة النسخة العربية النهائية للمقياس الذي أُستخدم في هذه الدراسة.

ملاحظة: حُذفت العبارات (1 - 9 - 24)؛ لضعف تشبعها في التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما ستظهره الدراسة لاحقاً في عرض النتائج ومناقشتها.

المتغير	النوع	ن	النسبة
المؤهل التعليمي	شهادة الثانوية	130	43%
	شهادة جامعية	174	57%
	طالب/ة	149	49%
الحالة الوظيفية	موظف/ة	93	31%
	لا أعمل حالياً	62	20%

أدوات الدراسة

ثانياً: مقياس السلوك المُعادي للمجتمع:

تكوّن المقياس في صورته الأجنبية من (30) فقرة، وهو من إعداد (Riopka et al., 2015)، ويشمل عبارات مختلفة تتعلق بالشخصية والسمات السلوكية للأفراد السيكوباتيين. وفي النسخة الأجنبية الأخيرة من المقياس حُذفت العبارتان (22، 29) من قبل (Riopka, et., al)؛ وذلك بسبب تخوّف الأفراد من الإجابة عنهما، حيث كانت العبارتان كالتالي:

عبارة (22): اقتحام أعمال ونشاطات شخص ما (Broke into some-one's business).

عبارة (29): تواجدت في مسرح جريمة (Been at the scene of a crime).

لذا أُبقي على (28) عبارة، وهي ما عربتها الباحثات وقتنتها.

وهناك بُعدان للمقياس، وهما:

البُعد الأول: بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع (Serious Antisocial Behavior).

وهي سلوكيات لا تتكرر بشكل كبير؛ لكنها عالية الخطورة، وتنطوي أحياناً على عقوبات جنائية، وتكوّن من (13 عبارة: 3 - 6 - 8 - 14 - 15 - 16 - 21 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 30).

البُعد الثاني: بعد انتهاك القواعد (Rule violation):

هي سلوكيات تكرر بشكل أكبر، مع وجود بعض العناصر أحياناً تجعلها سلوكيات خطيرة أو غير قانونية، مثل: القيادة تحت تأثير الكحول، وتكوّن من (15 عبارة: 1 - 2 - 4 - 5 - 7 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 17 - 18 - 19 - 20 - 23).

الجدول (2)

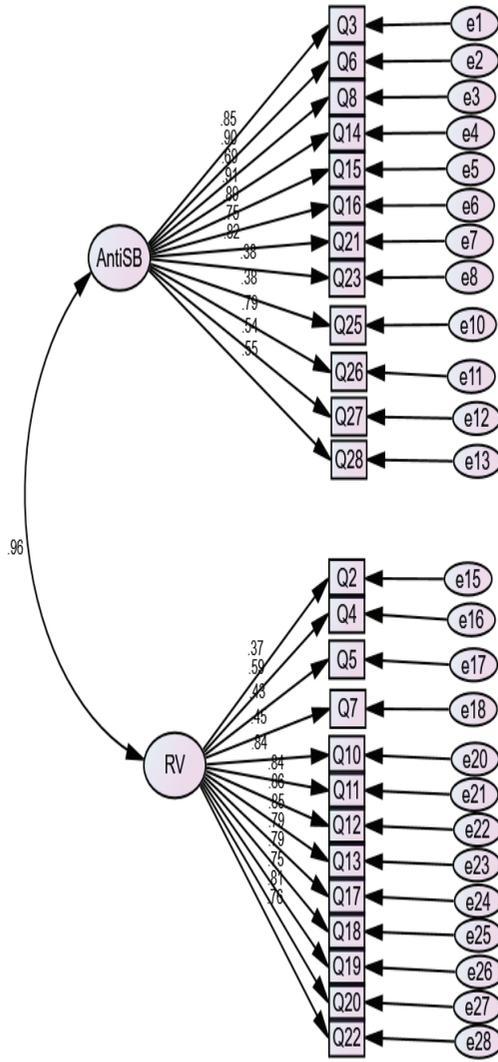
عبارات المقياس الأجنبية والعبارات المترجمة في صورتها

العبارات المترجمة	العبارات الأصلية
1. قمت بالغش في الاختبار	1. Cheated on a test
2. تغيبت أو هربت من المدرسة بشكل متكرر	2. Frequently skipped school
3. تم إيقافني أو فصلني من العمل/المدرسة	3. Been suspended or expelled
4. تمت معاقبتي في المدرسة مرات عديدة	4. Sent to detention on more than one occasion

العبارات الأصلية	العبارات المترجمة
5.Purchased a paper and submitted for grades	5. اشترت ورقة وقدمتها للحصول على درجات (مثل: شراء بحث/ تكليف جاهز وتقديمه للحصول على الدرجات)
6.Done community service for committing a crime	6. قمت بخدمة مجتمعية لارتكابي جريمة/ مخالفة
7.Driven well over speed limit (50 km over) more than once	7. تجاوزت السرعة المحددة أثناء القيادة أكثر من مرة
8. Stolen a vehicle	8. سرقت مركبة (سيارة، دراجة، ...)
9.Driven without a license	9. قمت بقيادة سيارة بدون رخصة
10.Driven while intoxicated	10. قمت بقيادة سيارة وأنا تحت تأثير مواد مسكرة
11.Driven while under influence of drugs other than alcohol	11. قمت بقيادة سيارة تحت تأثير مواد مخدرة غير الكحول
12.Purchased and/or consumed alcohol under drinking age	12. قمت باستهلاك الكحول
13. Purchased illegal drugs	13. قمت بشراء عقاقير / أدوية غير مشروعة
14.Sold illegal drugs	14. قمت ببيع عقاقير/أدوية غير قانونية
15.Used a weapon to injure someone else	15. استخدمت سلاح لإيذاء شخص آخر
16.Physically assaulted someone	16. اعتديت جسدياً على شخص ما
17. Borrowed an item (not money) not intending to return it	17. استعرت غرضاً (ليس مالا) بنية عدم ارجاعه
18. Borrowed money not intending to repay it	18. استعرت مالا بنية عدم ارجاعه
19. Stolen merchandise from a store or business	19. سرقت سلعة من متجر أو شركة
20. Used someone else's ID	20. استخدمت هوية شخص آخر
21.Broken into someone else's home	21. اقتحمت منزل شخص آخر
22. Vandalized public or private property	22. قمت بتخريب ممتلكات عامة أو خاصة
23.Faked credentials to gain employment	23. قمت بتزوير أوراق رسمية للحصول على عمل
24.Used false references to gain employment	24. استخدمت توصيات/ جهات مرجعية مزورة من أجل الحصول على عمل
25.I have been arrested between the ages of 12 and 17	25. تم القبض علي أو حبسي بين عمر 12 و17 عام
26.Arrested after the age of 17	26. تم القبض علي أو حبسي بعد عمر 17 عام
27.Been charged with a criminal offense	27. تم اتهامي بارتكاب جريمة جنائية
28.Placed in a juvenile detention or custody facility	28. وُضعت في مركز احتجاز للأحداث.

الأساليب الإحصائية

- الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.
 - التحليل العاملي التوكيدي: التحقق من الصدق البنائي، ومدى ملاءمة المقياس لقياس صفة لا يمكن قياسها مباشرة، بالإضافة إلى معرفة الهيكل البنائي لعبارة الاستبانة، ومدى تشبُّع العوامل المُفترضة، ومدى تمثيلها لقياس الصفة المُراد قياسها.
 - لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جُمعت: استخدمت الباحثات البرنامج الإحصائي (SPSS, AMOS) لتطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:
 - الإحصاء الوصفي: حساب التكرارات، والنسبة المئوية، المتوسطات، والانحراف المعياري.
 - معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من حساب صدق الاتساق



الشكل (1)

يظهر التشبعات لمقياس السلوك المعادي للمجتمع.

الجدول (3)

تشب -عات مفردات أبعاد السلوك المعادي للمجتمع بعد حذف العبارات

انتهاك القواعد		السلوك المعادي الخطير	
قيم التشبع	العبارة	قيم التشبع	العبارة
.38	Q2	.86	Q3
.60	Q4	.91	Q6
.44	Q5	.71	Q8
.44	Q7	.90	Q14
.81	Q10	.91	Q15
.84	Q11	.75	Q16
.83	Q12	.83	Q21
.78	Q13	.39	Q23
.78	Q17	.39	Q25

- اختبار (ت) لعينة واحدة: التحقق من مستوى وجود المتغير لدى أفراد عينة الدراسة.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: التحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقياس الدراسة، باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى قسمين.

- تحليل التباين: التحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقياس الدراسة، باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى أكثر من قسمين.

- حساب حجم الأثر: التحقق من الدلالة العلمية للفروق الإحصائية بين المتوسطات، والعلاقة بين المتغيرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة عن هذا السؤال أجريت الخطوات الآتية:

1. حساب صدق الأداة:

أ. تحليل الصدق العاملي التوكيدي:

أولاً: للتحقق من الصدق العاملي للمقياس أجرت الباحثات التحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS,26): للتأكد من البنية العاملية لمقياس السلوك المعادي للمجتمع على عينة من أفراد المجتمع (ن=304): لكن ظهر أن مؤشرات المطابقة غير جيدة، وكانت القيم: مربع كاي= 3399.04، ودرجة الحرية = 349، ومؤشر حسن المطابقة (CFI =.64)، ومؤشر المطابقة المعياري (NFI =.61)، ومؤشر تاكر لويس (TLI =.60)، ومؤشر المطابقة التزايد (IFI=.64)، والجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA=.17) وأسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن أن تشبعت الفقرات على الأبعاد التي تنتمي إليها جيدة؛ حيث إن تشبعت الفقرات في بعد (السلوك الخطير المعادي للمجتمع): تراوحت ما بين (.39 - .91)، وبلغ تشبعت فقرات بعد (انتهاك القواعد) ما بين (.38 - .84)، وجميعها قيم

دالة عند مستوى الدلالة (.01). وقد حُذفت (3) عبارات ضعيفة التشبع، وهي: عبارة (1): "غششت في الاختبار"، وحذف عبارة (9): "قدت سيارة بدون رخصة"، وعبارة (24): "استخدمت توصيات/ جهات مرجعية مزورة للحصول على عمل"، لتدني مستويات تشبعتها على البعد الذي تنتمي إليه؛ ما أدى إلى تحسين مطابقة النموذج موضع الاختبار عند إعادة تقدير النموذج.

ثانياً: أعيد التحليل العاملي التوكيدي باستخدام (25) عبارة فقط، كما هو موضح بالشكل (1) والجدولين (3) و(4).

بعد انتهاك القواعد		بعد السلوك المُعادي الخطير	
ر	البُعد	ر	البُعد
.60	7	.84	15
.44	9	.75	16
.79	10	.84	21
.78	11	.60	23
.80	12	.50	24
.80	13	.59	25
.78	17	.82	26
.77	18	.70	27
.76	19	.70	28
.79	20	-	-
.75	22	-	-

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)؛ حيث تراوحت درجات الارتباط ما بين (0.37-0.91)، ويُشير ذلك إلى الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد المقياس.

الجدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية			
ر	البند	ر	البند
.85	15	.30	1
.77	16	.48	2
.80	17	.83	3
.77	18	.68	4
.77	19	.52	5
.80	20	.87	6
.83	21	.54	7
.80	22	.67	8
.41	23	.30	9
.33	24	.76	10
.40	25	.81	11
.77	26	.80	12
.58	27	.76	13
.57	28	.87	14

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

انتهاك القواعد		السلوك المُعادي الخطير	
قيم التشبُّع	العبارة	قيم التشبُّع	العبارة
.78	Q18	.80	Q26
.74	Q19	.54	Q27
.80	Q20	.56	Q28
.79	Q22	-	-

الجدول (4)

مؤشرات المطابق لأبعاد مقياس السلوك المُعادي للمجتمع بعد حذف المفردات

المعيار	المطابقة	قيمة المؤشر	مؤشرات المطابقة
غير دالة جيدة	دالة إحصائياً	1030.530	مربع كاي
دالة غير مقبولة		220	درجة الحرية
يساوي أو أكبر من 8 مقبولة	مقبولة	.897	مؤشر حسن المطابقة (CFI)
أعلى من أو يساوي 90 جيدة	مقبولة	.874	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)
يساوي أو أكبر من 8 مقبولة	مقبولة	.859	مؤشر تاكر لوييس (TLI)
أعلى من أو يساوي 90 جيدة	مقبولة	.898	مؤشر المطابقة التزاوي (IFI)
يساوي أو أكبر من 8 مقبولة	مقبولة	.110	الجدر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)

ب. صدق البناء:

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة، والبعد الذي تنتمي إليه (جدول 5)، وكذلك

حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة، والدرجة الكلية للسلوك المُعادي للمجتمع (جدول 6)، وأخيراً حُسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للسلوك المُعادي للمجتمع ودرجات الأبعاد المختلفة (جدول 7).

الجدول (5):

معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

بعد انتهاك القواعد		بعد السلوك المُعادي الخطير	
ر	البُعد	ر	البُعد
.37	1	.85	3
.53	2	.91	6
.69	4	.59	8
.54	5	.86	14

التجريبي والفرضي لعينة الدراسة على مقياس السلوك المُعادي للمجتمع، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطين التجريبي والفرضي لدى عينة الدراسة من (18) عامًا وأكثر في المملكة العربية السعودية على مقياس السلوك المُعادي للمجتمع؛ لصالح المتوسط التجريبي؛ مما يشير إلى تمتع العينة بمستوى مرتفع من السلوك المُعادي للمجتمع، ويوضح ذلك الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة للفروق بين المتوسطين التجريبي والفرضي على مقياس السلوك المُعادي للمجتمع (ن=304)

المقياس	بعد انتهاك القواعد	بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع	الأبعاد
عدد العبارات	15	13	28
المتوسط التجريبي	19.6	14.9	34.5
الانحراف المعياري	4.4	3.4	7.4
المتوسط الفرضي	7.5	6.5	14
قيمة (ت)	48.3	43.5	48.4
مستوى الدلالة	.000	.000	.000
المستوى	مرتفع	مرتفع	مرتفع

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (علي، 2008)، التي أسفرت نتائجها عن أن أفراد العينة الأحداث يتصفون بمستوى عالٍ من اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، واختلفت مع دراسة (ميرة، 2016)، التي أظهرت نتائجها أن طلبة الجامعة لديهم سلوك معادٍ للمجتمع ضعيف.

- السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمُتغيّر الجنس (ذكور- إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال أُجري اختبار (ت) Welch t-test: لتحديد إذا ما كانت هناك اختلافات في أبعاد السلوك المُعادي للمجتمع بين الذكور والإناث، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات كما قُيِّمت من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot). وأظهرت نتيجة اختبار شايبرو ويلك ($p < 0.05$) اعتدالية توزيع كلا المجموعتين (ذكور- إناث)، وكان هناك تجانس بين المجموعتين وفقًا لاختبار ليفين للتجانس ($p = 0.000$).

كما أظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في بعد السلوك المُعادي الخطير، وبعُد انتهاك القواعد؛ لصالح الذكور، ويبين ذلك الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج اختبار (ت)؛ لتحديد دلالة الفرق في أبعاد السلوك المُعادي للمجتمع (ن=304) تبعًا لمُتغيّر الجنس

البُعد	بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع	بعد انتهاك القواعد	المجموعات
	ذكور	إناث	ذكور
عدد العينة	141	163	141
المتوسط الحسابي	15.8	14.2	21.5
	17.8	21.5	163

كما يوضّح الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (01)؛ إذ تراوحت درجات الارتباط بين (30- 87)، ويشير ذلك إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

الجدول (7)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية

بعد السلوك المُعادي للمجتمع	بعد انتهاك القوانين	الدرجة الكلية
.94	.97	

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (01).

يبين الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (01)؛ حيث تراوحت درجات الارتباط ما بين (94- 97)، ويشير ذلك إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس في الأبعاد وتجانسها، ويؤكد هذا صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

2- حساب ثبات الأداة: (الاتساق الداخلي) حُسب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول (8) يوضّح النتائج:

الجدول (8)

معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية، والمقياس كامل (ن=304)

البُعد	الفقرات	ألفا كرونباخ
بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع	13	.93
انتهاك القواعد	15	.91
المقياس كامل	25	.95

(تم حذف 3 عبارات بعد إجراء تحليل العامل التوكيدي)

يبين الجدول (8) أن معاملات الثبات للأبعاد تراوحت ما بين (91- 93)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (95)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.

أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ودرجات عالية من الصدق والثبات، وقد تشابهت النتيجة الحالية مع دراسة (نصار، 2015)، في أن المقياس المُعدّل لمقياس السلوك المُعادي للمجتمع؛ استوفى المُتطلبات السيكومترية الأساسية في التقنين؛ حيث إنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. وتشابهت كذلك مع دراسة (هيجانه والحمد، 2017) لتقنين مقياس السلوك المُعادي للمجتمع، الذي أظهرت نتائجه تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مناسبة؛ إذ بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي (91)، وتحقق دلالات متعددة للصدق.

- السؤال الثاني: ما مستوى السلوك المُعادي للمجتمع ببعديه المختلفين (بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع، وبعُد انتهاك القواعد)، لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة (ن=304)، كما حُسب المتوسط الفرضي، عبر جمع بدائل الإجابة (1 - 0)، وقسمتها على عددها (2)، وكان ناتج متوسط أوزان البدائل (5)، صُربت في عدد فقرات المقياس (28)؛ فأصبح المتوسط الفرضي للمقياس ككل (14)، ولبُعد السلوك الخطير المُعادي (6.5)، ولبُعد انتهاك القواعد (5)، وأُستخدم اختبار (ت) للعينة الواحدة؛ لحساب الفرق بين المتوسطين

البُعد	بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع	بعد انتهاك القواعد
المجموعات	29-18 عام فأكثر	29-18 عام فأكثر
قيمة (ت)	-4.31	-2.51
مستوى الدلالة	.000	.000
حجم الأثر Eta Squared	.07	.02

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أبو هويشل، 2013)، التي أظهرت وجود فروق في الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير العمر؛ حيث إن الفئة العمرية من (16 - 20 عام) لديها خصائص سيكوباتية مرتفعة. وعزا الباحث ذلك إلى أن الإنسان في حياته يمر بمراحل عمرية مختلفة، فالفترة العمرية من (16 - 20 عام) تقع ضمن مرحلة المراهقة، التي تتصف بانفعالات عنيفة ومتهورة، قد لا يستطيع المراهق التحكم فيها. وقد تشترك بعض خصائص هذه الفترة العمرية مع بعض خصائص الشخصية السيكوباتية في رفضها للعادات والقوانين ومحاولة الخروج عنها؛ مما قد يُوقع هؤلاء الأفراد داخل السجن.

- السؤال الخامس: هل توجد فروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمتغير المؤهل التعليمي (شهادة الثانوية - شهادة جامعية)؟

للإجابة عن هذا السؤال أُجري اختبار (ت) Welch t-test للعينات المستقلة؛ لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في أبعاد السلوك المُعادي للمجتمع بين المجموعتين (شهادة الثانوية - شهادة جامعية)، وقد أظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات كما قيّمت من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot). وأظهرت نتيجة اختبار شايبرو ويلك ($p < .05$) أيضاً اعتدالية توزيع كلا المجموعتين (شهادة الثانوية - شهادة جامعية)، ولم يكن هناك تجانس بين المجموعتين وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($p = .000$). كما أظهرت نتائج اختبار (ت) Welch t-test للعينات المستقلة؛ وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في بعد السلوك المُعادي الخطير، وبعُد انتهاك القواعد؛ لصالح المجموعة الذين يحملون (شهادة جامعية)، ويبين ذلك الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج اختبار (ت)؛ لتحديد دلالة الفرق في أبعاد السلوك المُعادي للمجتمع (ن=304) تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي.

البُعد	بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع	بعد انتهاك القواعد
المجموعات	شهادة الثانوية جامعية	شهادة الثانوية جامعية
عدد العينة	174	130
المتوسط الحسابي	13.8	18.1
الانحراف المعياري	2.1	3.01
قيمة (ت)	-6.5	-6.8
مستوى الدلالة	.000	.000
حجم الأثر Eta Squared	.14	.15

البُعد	بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع	بعد انتهاك القواعد
المجموعات	29-18 عام فأكثر	29-18 عام فأكثر
الانحراف المعياري	3.61	4.76
قيمة (ت)	4.07	7.94
مستوى الدلالة	.000	.000
حجم الأثر Eta Squared	.05	.18

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المنصور، 2014)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع؛ لصالح الذكور في معظمها، ورأى أن السبب يعود لما يحمله الذكور على عاتقهم من مسؤوليات، فالذكور في مجتمعنا مطالبون بتأمين معظم مستلزمات الحياة، ومواجهة أحداث الحياة اليومية في إطار سعيهم إلى تحسين ظروفهم المادية والمعنوية؛ مما يؤدي إلى العيش في حالة من الصراع لا يمكن حسمها إلا بالاتجاه السيكوباتي للمجتمع. واختلفت النتائج مع دراسة (شينار، 2012)، التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الانحراف السيكوباتي؛ لصالح الإناث. وترى الباحثة أن الذكور يميلون أكثر إلى العنف، ومحاولة إثبات الذات - خاصة في سن المراهقة - وذلك بمخالفتهم للقوانين والخروج عن عادات المجتمع.

- السؤال الرابع: هل توجد فروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمتغير العمر (18 - 29 عاماً - 30 عاماً فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال أُجري اختبار (ت) Welch t-test للعينات المستقلة؛ لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في أبعاد السلوك المُعادي للمجتمع بين المجموعتين (18 - 29 عام) و(30 عام فأكثر)، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات كما قيّمت من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot)، وأظهرت نتيجة اختبار شايبرو ويلك ($p < .05$) كذلك اعتدالية توزيع كلا المجموعتين (18 - 29 عام، و30 عام فأكثر)، ولم يكن هناك تجانس بين المجموعتين وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($p = .000$).

وأظهرت نتائج اختبار (ت) Welch t-test للعينات المستقلة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في بعد السلوك المُعادي الخطير، وبعُد انتهاك القواعد لصالح المجموعة (30 عام فأكثر)، ويوضح ذلك الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج اختبار (ت)؛ لتحديد دلالة الفرق في أبعاد السلوك المُعادي للمجتمع (ن=304) تبعاً لمتغير العمر

البُعد	بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع	بعد انتهاك القواعد
المجموعات	29-18 عام فأكثر	29-18 عام فأكثر
عدد العينة	198	106
المتوسط الحسابي	14.3	19.1
الانحراف المعياري	2.8	4.01

البعد	بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع	بعد انتهاك القواعد
قيمة (ت)	7.9	6.51
مستوى الدلالة	.000	.000
حجم الأثر Eta Squared	.03	.03

حسب اطلاع الباحثات على قواعد البيانات؛ فإن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت الفروق في السلوك المُعادي للمجتمع، تبعاً لمُتغير الحالة الوظيفية. وترى الباحثات أن سبب وجود فروق في انتهاك القواعد لصالح الطلاب؛ قد يعود لعامل المرحلة العمرية وهي المراهقة؛ إذ من خصائصها: إثبات الذات، ومخالفة العادات والمجتمع. وقد يكون من الطبيعي ظهور سلوكيات معادية للمجتمع لدى الطلاب؛ حيث إنهم في مرحلة عمرية تكون قدرتهم على التفكير المنطقي والتحليل أقل من غيرهم؛ وهذا ما يدفعهم إلى هذه السلوكيات. أما بالنسبة للسلوك الخطير المُعادي للمجتمع؛ فإن سبب وجود فروق فيه لصالح (موظف)؛ قد يرجع إلى أن الأفراد العاملين يمكن أن يستخدموا سماتهم المعادية للمجتمع؛ للوصول إلى هذه الوظائف والأعمال ولإثبات الذات.

خاتمة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها ترجمت مقياس السلوك المُعادي للمجتمع إلى اللغة العربية، وقننته على عينة من المجتمع السعودي من عمر (18) عام فأكثر. هذا بالإضافة إلى قياس هذا المُتغير لدى العينة تبعاً لعدة مُتغيرات ديموغرافية، وقد اقتضت هذه الدراسة على عينة من المواطنين السعوديين، وربما يكون من الجيد تطبيق الدراسة على عينة من غير السعوديين، ومقارنة الفروق في النتائج تبعاً لمُتغير الجنسية، وإضافة بعض المُتغيرات الديموغرافية، مثل: منطقة الإقامة ودخل الأسرة.

وأخيراً، فإن هذه الدراسة أسهمت في إثراء المحتوى العلمي العربي؛ إذ كشفت عن وجود السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من المجتمع السعودي، وقد تفتح الدراسة المجال للعديد من الباحثين المهتمين بإجراء المزيد من الدراسات على عينات أخرى في هذا الجانب.

التوصيات

1. في ضوء النتائج السابقة؛ فإن الباحثات يُوصين بما يأتي:
1. وضع برامج إرشادية نفسية للوقاية من السلوك المُعادي للمجتمع.
2. وضع برامج علاجية نفسية؛ لمساعدة الأفراد الذين تظهر عليهم سمات السلوك المُعادي للمجتمع.
3. توعية المجتمع بخطورة السلوك المُعادي للمجتمع، ووجوب تقديم الدعم والعلاج النفسي اللازم لدى من تظهر عليه أعراضه.
4. الإرشاد الأسري له دور مهم جداً، من خلال علاقة يتخللها الحرص والاهتمام، وتوفير الأمان النفسي، فاستقرار

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أبو هويشل، 2013)، التي أظهرت وجود فروق في الشخصية السيكوباتية، تبعاً لمُتغير المؤهل التعليمي لدى نزلاء السجون بغزة؛ حيث إن الأفراد ذوي التعليم المنخفض ك(الأميين وذوي الشهادة الابتدائية)؛ لديهم خصائص سيكوباتية مرتفعة. ويرى الباحث أنه كلما زاد المستوى التعليمي؛ قلت نسبة السيكوباتية لدى النزلاء، ويترتب ذلك على الأهمية التي يتمتع بها العلم.

بينما ترى الباحثات أنه لا يوجد علاقة بين زيادة المستوى التعليمي وظهور الصفات المعادية للمجتمع؛ إذ إنه قد يوجد أفراد تظهر عليهم صفات معادية للمجتمع، ويتمتعون بمستويات تعليم عالية، وقد يستخدم بعض هؤلاء الأفراد هذه الصفات المعادية؛ للحصول على مرادهم وتحقيق أهدافهم، ومنها الوصول إلى مستوى تعليمي عالٍ.

- السؤال السادس: هل توجد فروق في مستوى بُعدي السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي، تُعزى لمُتغير الحالة الوظيفية (طالب/ة- موظف/ة- لا أعمل)؟

للإجابة عن هذا السؤال، أُجري اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لتحديد ما إذا كان هناك فروق في مستوى أبعاد السلوك المُعادي للمجتمع، وقد أظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات بعد تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (BoxPlot). كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك ($p < .05$) اعتدالية توزيع جميع المجموعات (طالب/ة- موظف/ة- لا أعمل) بالنسبة لمُتغير السلوك المُعادي للمجتمع، ولم يكن هناك تجانس في التباين بين المجموعات وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($p = .000$).

وأظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعات تبعاً للحالة الوظيفية؛ إذ كان مستوى بعد السلوك المُعادي الخطير أعلى لدى المجموعات كالأتي: موظف- طالب- لا أعمل، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى بُعد انتهاك القواعد لدى المجموعات كالأتي: طالب- موظف- لا أعمل. ومن خلال استخدام اختبار (جيمس هاول) للمقارنات البعدية؛ اتضح وجود فروق دالة إحصائية في مستوى بعد السلوك المُعادي الخطير بين المجموعة (طالب)، والمجموعة (موظف) ($p = .433$)، وكذلك وجود فروق في مستوى بعد انتهاك القواعد بين المجموعة (طالب)، والمجموعة (موظف) ($p = .981$)؛ ولم تكن هناك فروق أخرى ذات دلالة إحصائية بين بقية المجموعات في البُعدين، ويوضح ذلك الجدول (13).

الجدول (13)

نتائج اختبار (ت)؛ لتحديد دلالة الفرق في أبعاد السلوك المُعادي للمجتمع (ن=304) تبعاً لمُتغير الحالة الوظيفية

البعد	بعد السلوك الخطير المُعادي للمجتمع			بعد انتهاك القواعد		
	طالب	موظف لا أعمل	طالب	موظف لا أعمل	طالب	موظف لا أعمل
المجموعات	149	93	62	149	93	62
عدد العينة	149	93	62	149	93	62
المتوسط الحسابي	14.9	15.6	13.9	20.02	19.9	18.1
الانحراف المعياري	3.4	3.9	1.9	4.9	3.9	3.4

الأسرة ودفنّها؛ يُقلّل من انتشار هذه السلوكيات.

المقترحات

1. إجراء دراسات أخرى تتناول مُتغيّر السلوك المُعادي للمجتمع على عينة من السجناء.
2. إجراء دراسات تتناول مُتغيّر السلوك المُعادي للمجتمع وربطه بمتغيرات أخرى، مثل: منطقة الإقامة والجنسية.
3. فاعلية برنامج علاجي لخفض أعراض السلوك المُعادي للمجتمع لدى عينة من الأحداث.
4. بناء وتقنين مقياس للسلوك المُعادي للمجتمع مخصّص للأطفال.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- القران الكريم.
- أبو هويشل، رائد أحمد. (2013). الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المُودعين بسجن غزة المركزي [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة]: قاعدة معلومات أسك زاد. أُسترجع في 22 أبريل 2022. من http://askzad.com.sdl.idm.oclc.org/Bib1iographic?service=3&imageName=Gf6lQlNCmZYwmY1jOm_LXw..&imageCount147&key=PAD_Bibliographic_Content
- الرشود، عبد الله بن سعد. (2007). السلوك غير السوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 22 (44)، 177 – 215.
- الرويشد، خالد عبد الله عيد. (2004). السلوك المضطرب لدى الأحداث الجانحين المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتفكك الأسري. الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- سلام، إخلاص عبد الرقيب. (2013). اضطرابات جنوح الأحداث: السلوك المضاد للمجتمع – السيكوباتي. مجلة كلية التربية، 4 (29)، 110 – 159.
- سليم، عبد الرزاق محمد. (2013). السلوكيات غير السوية عند طلاب التعليم الأساسي وطرق التعامل معها. مجلة روافد المعرفة، (2)، 233 – 260.
- أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الإله. (2020). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين. عمان، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع.
- الشرعه، حسين سالم، وطه، نسيبه. (2017). مساهمة أنماط الهيمنة الدماغية وأساليب الحياة في تفسير السلوك المضاد للمجتمع لدى الأحداث الجانحين، 25 (4)، 146 – 169.
- شينار، سامية. (2012). خبرات الإساءة في الطفولة وعلاقتها ببعض الخصائص النفسية (الانحراف السيكوباتي، والسلوك العدواني، والوحدة النفسية) لدى الأحداث الجانحين. المسيلة، الجزائر.
- صلاح، شهلاء سعدي. (2019). السلوك المضاد للمجتمع لدى التلاميذ المعاقين سمعياً من وجهة نظر معلمهم. مجلة آداب المستنصرية، (86)، 283 – 249.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- Holy Qur'an
- Abu Hoishel, Raed Ahmed (2013). *Personality's Relationship to Psychological Unity and Self-Esteem of Prisoners in Gaza Central Prison* [Master's Thesis, Islamic University of Gaza]. Askzad Information Base. Retrieved April 22, 2022, from http://askzad.com.sdl.idm.oclc.org/Bibliographic?service=3&imageName=Gf6lQlNCmZYwmY1jOm_LXw..&imageCount147&key=PAD_Bibliographic_Content
- Rashoud, Abdullah bin Saad (2007). *Irregular Behavior Among High School Students in Riyadh*. Arab Journal of Security Studies, 22 (44), 177-215.
- Al-Ruwaishd, Khaled Abdullah Eid (2004). *The Disturbed Behavior Of Juvenile Offenders in Observation Homes in Northern Saudi Arabia and its Relationship to Family Disintegration*. University of Jordan. Amman, Jordan.
- Salam, Ikhlas Abd al-Raqib (2013). *Juvenile Delinquency*

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemain, F. and Ferraz, M. B. (2000). *Guidelines for the Process of Cross-Cultural Adaptation of Self-Report Measures*. *Spine*, 25, (24), 3186-3191.
- Calvete, E. (2008). *Justification of Violence and Grandiosity Schemas as Predictors of Antisocial Behavior In Adolescents*. *Journal of abnormal child psychology*, 36, 1083-1095.
- Cho, S. B., Heron, J., Aliev, F., Salvatore, J. E., Lewis, G., Macleod, J., & Dick, D. M. (2014). *Directional Relationships Between Alcohol Use and Antisocial Behavior Across Adolescence*. *Alcoholism: Clinical and Experimental Research*, 38(7), 2024-2033.
- Deković, M., Janssens, J. M., & Van As, N. M. (2003). *Family Predictors of Antisocial Behavior In Adolescence*. *Family process*, 42(2), 223-235.
- Mezquita, Laura &, Bravo, Adrian J. &, Pilati, Angelina &, Ortet, Generos &, Ibanez, Manual I. (2021). *Preliminary Validity and Reliability Evidence of the Brief Antisocial Behavior Scale (B-ABS) in young adults from four countries*. *Eduardo Fonseca-Pedrero, University of La Rioja*.
- Mobarake, R. K., Juhari, R., Yaacob, S. N., & Esmaeili, N. S. (2014). *The Moderating Role of Self-Control in the Relationship Between Peer Affiliation And Adolescents Antisocial Behavior in Tehran, Iran*. *Asian social science*, 10 (9), 71.
- Riopka, Samantha J. & Coupland, Richard B. A. &, Olver, Mark E. (2015). *Self-Reported Psychopathy and its Association with Criminal Cognition and Antisocial Behavior in a Sample of University Undergraduates*. *University of Saskatchewan. Canadian Journal of Behavioral Science*. 47(3), 216-225.
- Robertson, L. A., McAnally, H. M., & Hancox, R. J. (2013). *Childhood and Adolescent Television Viewing and Antisocial Behavior in Early Adulthood*. *Pediatrics*, 131(3), 439-446.
- Strickland, C, Drislane, L, Lucy , M, Krueger, R , and Patrick , C.(2013). *Characterizing Psychopath Using DSM-5 Personality Traits*. *Assessment*, 20 (3), 327-338.
- *The American Psychological Association APA. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, (5th ed.)*. Washington, DC: American Psychiatric Associations.
- *Disorders: Anti-Community Behavior; Psychopathy. Journal of the Faculty of Education, 4 (29), 110-159.*
- Salim, Abd al-Razak Mohammed (2013). *Unequal Behaviors in Basic Education Students and Ways of Dealing with Them*. *Rawafed al-Ma'refa Magazine, (2), 233-260.*
- Abu Samra, Mahmoud Ahmed, and al-Titi, Mohammed Abd-Ilah (2020). *Scientific Research Curricula From Bibliography to Empowerment*. *Al Yazuri Scientific House for Publishing and Distribution*.
- Al-Shara 'a, Hussein Salim, Taha, Nasibah (2017). *The Contribution of Brain Dominance Patterns and Lifestyles to the Interpretation of Anti-Social Behavior in Juvenile Delinquents*, 25(4), 146-169.
- Shenar, Samia (2012). *Experiences of Child Abuse and its Relationship to Certain Psychological Characteristics (Psychopath Deviation, Aggressive Behavior and Psychological Loneliness) of Juvenile Delinquents*. *Mussilah, Algeria*.
- Salah, Shahla Saadi (2019). *Antisocial Behavior of Hearing Disabled Pupils From Their Teachers' Perspective*. *Magazine of Missionary Literature, (86), 249-283.*
- Abdulhadi, Abdullah Abu Hamira (2019). *A Behavioral Cognitive Program to Reduce Anti-Social Behavior Among Secondary Students*. *Journal of Scientific Research in Education, 20 (15), 64-82.*
- Ali, Haitham Ahmed (2008). *Emotional Deprivation and its Relationship to Anti-Social Personality Disorder*. *Journal of the Faculty of Arts, (87), 297-336.*
- Al Gharib, Fathi Mohammed (2014). *Uneven Behavior of Beneficiaries: An Example of its Manifestations and Nature in the Central Library of the University of Zawiyah*. *Libyan Journal of Studies.(5)262-279.*
- Lbashi, Ghaniah (2020). *Anti-Social Behavior And its Relationship to the Identity Crisis of Secondary School Pupils [Published Master's thesis, Mohammed Boudiaf University]*. *Scientific Researcher Information Base*. <https://2u.pw/cFufq>
- Mustafa, Ali Ahmed, Mohamed, Mona, and Khalil, Bushri (2015). *The Effectiveness of a Behavioral Cognitive Program to Correct the Negative Trends of the Anti-Social Personality of Juvenile Delinquents in Assiut, The Faculty of Education Journal, 31(4), pp. 507-472.*
- Al-Mansour, Ghassan Mohammed (2014). *Psychopathic Trends Towards Society and Their Relationship with Some of The Study Changes of a Sample of Students at Damascus University*. *Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology, 12 (2), 109-132.*
- Mira, Amal Kadhim (2016). *Anti-Social Behavior and its Relationship to the Need for Love in Students at Baghdad University*. *Journal of the Faculty of Education for Girls, 27 (4), 1229-1218*. Retrieved on April 22, 2022 at <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1161904>
- Nassar, Naha Samir Sobhi (2015). *Psychometric Properties of the Measure of Anti-Social Behavior*. *Psychological Counselling Magazine, (42), 565-581.*
- *General Authority for Statistics. (2020). Population by Sex and Age Groups for 2020*. Retrieved on May 13, 2022, at <https://www.stats.gov.sa/ar/6768>
- Hijanah, Walid Suleiman, and Al Hamad, Nayef Fad'aus. (2017). *Psychometric Properties of The Psychopathic Personality Scale in Light of the Scale Model of Appreciation For the Theory of Responding to the Paragraph*. *Jordanian Journal of Social Sciences, 10 (3), 375-298.*